

كأنما ينفث الشهب
تخفيف كربٍ يئنّ منه
كالقلب إن ضاق واكتأب
تخفف الذكريات عنه

* * *

كم زفرة في الضلوع قرّت
يحوطها هيكلٌ مريض
مبيدة حيثما استقرت
فان نبج سميت قريضاً!

* * *

كم في الدجى آهةً تطول
تسري الى أذنه وشعراً
لو يفهم النجم ما نقول
أو يفهم الليل ما نُسرّاً!

* * *

ما بالها أعين الفلك
منتثرات على الفضاء
تطل من قاتم الحلك
بغير فهمٍ ولا ذكاء!

* * *